

قضية بحثية ١

بدرية علي الشايع



التكليف الرابع

Chapter

01

عنوان الدراسة البحثية



حوكمة الجامعات ودورها في تعزيز الجودة الشاملة في التعليم العالي (٢٠٢٣)

https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/article/view/76/57?utm_source=chatgpt.com

Chapter
01

بيانات الدراسة:

العنوان: حوكمة الجامعات ودورها في تعزيز الجودة الشاملة في التعليم العالي: النقاشات النظرية والنماذج الدولية
الرائدة

الباحث: د. منصور محمد ونيس عبدالله

المجلة: Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences

سنة النشر: ٢٠٢٣

الدراسة المختارة: (محلية – حديثة)

المجال: الحوكمة في الجامعات

فكرة الدراسة:

تناقش الدراسة مفهوم حوكمة الجامعات ودورها في تحسين جودة التعليم العالي من خلال تطبيق مبادئ مثل الشفافية والمساءلة والمشاركة في اتخاذ القرار، وهي مبادئ تعد أساسية في تطوير الأداء المؤسسي في الجامعات.

الهدف: دراسة واقع تطبيق الحوكمة في الجامعات ودورها في تحسين الأداء والجودة في مؤسسات التعليم العالي.
تركز الدراسة على مبادئ الحوكمة مثل:

- الشفافية
- المساءلة
- المشاركة
- الكفاءة المؤسسية

كما تربط بين تطبيق الحوكمة وتحسين جودة التعليم العالي في الجامعات.

حوكمة الجامعات ودورها في تعزيز الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي
العنوان واضح ويجمع بين متغيرين رئيسيين:

- المتغير المستقل: الحوكمة الجامعية
- المتغير التابع: الجودة الشاملة في التعليم العالي

كما يحدد مجال التطبيق بوضوح وهو مؤسسات التعليم العالي.

العنوان مناسب أكاديميًا لأنه يعكس قضية معاصرة في إدارة الجامعات ويرتبط بتحسين الأداء المؤسسي لكن يمكن ملاحظة أن العنوان وصفي أكثر من تحليلي، حيث لم يحدد المنهج المستخدم أو البيئة التطبيقية بدقة.

ركزت المقدمة على التغيرات المتسارعة في بيئة التعليم العالي والضغط التي تواجه الجامعات في ظل العولمة والحاجة إلى تبني الحوكمة لتعزيز الكفاءة المؤسسية.

كما تشير الدراسة إلى أن الجامعات تسعى إلى تطوير نظمها الإدارية لضمان تحقيق الجودة والاستجابة لمتطلبات سوق العمل.

والمقدمة نجحت في ربط موضوع الحوكمة بالتحديات المعاصرة وسعت لتوضيح أهمية الإدارة الحديثة في الجامعات.

تعتبر جيدة لكنها تميل إلى السرد النظري ولم تعرض الفجوة البحثية منذ البداية بشكل واضح.

تنطلق مشكلة الدراسة من وجود تحديات تواجه الجامعات مثل:

- ضعف نظم الإدارة التقليدية.
- الحاجة إلى الشفافية والمساءلة.
- ضرورة تحسين جودة الأداء المؤسسي

لذلك تسعى الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق مبادئ الحوكمة في الجامعات وأثرها على الجودة.

نجد أن المشكلة مرتبطة بواقع التعليم العالي، كما أن صياغتها مناسبة للدراسات الوصفية.

والمشكلة جيدة لكنها لا توضح فجوة بحثية واضحة بين الدراسات السابقة وتركز على التشخيص أكثر من التفسير.

تنقسم الأهمية في هذه الدراسة إلى:

- **الأهمية النظرية:**
 - إثراء الأدبيات العلمية في مجال حوكمة الجامعات.
 - توضيح العلاقة بين الحوكمة والجودة.
 - **الأهمية التطبيقية**
 - مساعدة القيادات الجامعية في تطوير الأنظمة الإدارية.
 - دعم صناع القرار في تحسين الأداء المؤسسي.
- نجد أن الأهمية واضحة ومناسبة كما أن ارتباطها بتطوير الجامعات يجعلها ذات قيمة تطبيقية عالية.

تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على مفهوم الحوكمة في الجامعات.
 ٢. تحديد واقع تطبيق مبادئ الحوكمة.
 ٣. معرفة أثر الحوكمة في تعزيز الجودة
- الأهداف مترابطة مع المشكلة كما أنها قابلة للتحقيق في إطار المنهج الوصفي

تناولت الدراسة عدة مفاهيم منها:

- الحوكمة: تعني مجموعة من القواعد والآليات التي تنظم عمل المؤسسات وتضمن:
 - الشفافية
 - المساءلة
 - المشاركة في اتخاذ القرار.
- الجودة الشاملة: تشير إلى تحسين جميع العمليات داخل المؤسسة التعليمية بهدف رفع مستوى الأداء والخدمات.

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الحوكمة في التعليم العالي، وقد ركزت الدراسات العربية على:

- واقع تطبيق الحوكمة في الجامعات.
- دور القيادة الجامعية.
- العلاقة بين الحوكمة والإدارة الحديثة.

بينما ركزت الدراسات الأجنبية على:

- نماذج الحوكمة الجامعية.
- الحوكمة الرقمية.
- الحوكمة المؤسسية في الجامعات العالمية.

تعد معظم الدراسات التي استندت إليها الدراسة حديثة نسبياً حيث تعود إلى الفترة بين: ٢٠١٨ – ٢٠٢٣ وهي فترة تشهد تزايد الاهتمام بموضوع الحوكمة نتيجة التحولات الإدارية في الجامعات وتطبيق رؤية السعودية ٢٠٣٠ والاتجاه نحو الإدارة الحديثة.

كما أن الاستشهاد بدراسات أجنبية حديثة يعكس حرص الباحث على ربط موضوع الدراسة بالاتجاهات العالمية في حوكمة الجامعات، وعلى الرغم من حداثة الدراسات وتنوعها، إلا أن عرض الدراسات السابقة تضمن بعض الملاحظات:

١. لم يتم تقديم جدول مقارنة يوضح:
 - الباحث.
 - سنة الدراسة.
 - المنهج.
 - النتائج.
١. لم يتم تحليل الفجوة البحثية بصورة نقدية واضحة.
٢. جاء عرض الدراسات أقرب إلى الوصف السردى بدلاً من التحليل المقارن.

يمكن استنتاج الفجوة البحثية بشكل ضمني في أن:

- كثيرًا من الدراسات ركزت على مفهوم الحوكمة فقط.
- بينما لم تربط بوضوح بين الحوكمة وجودة التعليم.

وبالتالي جاءت هذه الدراسة لمحاولة ربط الحوكمة بالأداء المؤسسي والجودة في الجامعات

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج مناسب لدراسة واقع تطبيق الحوكمة.
كما اعتمدت الدراسة على أدوات مثل: الاستبانة وتحليل الدراسات السابقة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود علاقة إيجابية بين تطبيق الحوكمة وتحسين الجودة.
- الحاجة إلى تعزيز الشفافية في الجامعات.
- أهمية تطوير الأنظمة الإدارية.

أوصت الدراسة بـ:

- تعزيز تطبيق مبادئ الحوكمة.
- تطوير الأنظمة الرقابية.
- تدريب القيادات الجامعية على مفاهيم الحوكمة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

